

## تاج العروس من جواهر القاموس

ونباتٌ ، وبندو العبدّ باب كككتّان : قومٌ من العرّاب ؛ سمّوا  
بذلك لأنّهم خالطوا فارسَ حتّى عبّتْ أي شربتْ خيلهم في نهري  
الفرّات ، واليعبّوبُ كيعفورٍ : الفرسُ السّريعُ في جرّيه وقيل : هو  
الطّويلُ أو الجوادُ السّهّلُ في عدّوه أو الجواد البعيدُ القدرُ  
أو الشّدِيدُ الكثيرُ في الجرّي وهَذَا الأَخِيرُ أصحُّ ؛ لأنّهم مأخوذٌ  
من عُبّابِ الماءِ وهو شِدّةُ جرّيه وقد كان له صلّى الله عليه  
وسلام فرسٌ اسمه السّكّوبُ وهو من سكّبتُ الماءَ كذا في الرّوضِ  
الأزْفِ للسّهَيْليّ وهذا الذي اقتصرَ عليه الجَوْهَرِيّ وصوّبَه غيرُ واحدٍ  
وحيثُ يَكُونُ مَجَازاً ، اليعبّوبُ : الجدولُ الكثيرُ الماءِ الشّدِيدُ  
الجرّيّة . به شُبّه الفرسُ الطّويلُ . وقال قيسٌ :  
" غَدِقٌ بِسَاحَةِ حَائِرِ يَعْبُوبِ الحَائِرِ : المَكَانُ المَطْمَئِنُّ الوَاسِطُ  
المُرْتَفِعُ الحُرُوفِ يَكُونُ فِيهِ المَاءُ وجمعه حورانٌ . واليعبّوبُ :  
الطّويلُ جعلَ يعبّوباً من نعتِ حائرٍ . اليعبّوبُ : السّحابُ .  
يعبّوبُ : أفراسٌ للرّبيع بن زياد العبّسيّ والنّعمان بن المنذر  
صاحب الحيرة والأجلح بن قاسط الضّبّابيّ صفةُ غالبةٌ . والعبيبةُ  
كسّفينّةٍ : طعمٌ أو ضربٌ منه ، وشرابٌ يتّخذُ من العرّفوطِ حلّو أو  
هي عرّفوق الصّمغِ وهو حلّو يضربُ بمجدحٍ حتّى ينصجَ ثمّ يشربُ .  
وقيل : هي السّتي تقطّر من مغافير العرّفوطِ قاله الجَوْهَرِيّ . وعن  
ابن السّكّيت : عبيبةُ اللّثيّ : غسالتهُ . واللّثيّ هو شيءٌ ينضجُه  
الثّمَامُ حلّو كالناطفِ فإذا سأل منه شيءٌ في الأرض أخذَ ثمّ جعلَ  
في إناءٍ ورُبّما صبّ عليه ماءٌ فشربَ حلّوا ورُبّما أُعْفِدَ . قال  
أبو منصور : رأيتُ في الباديةِ جنساً من الثّمَامِ يلاثيّ صمغاً حلّواً  
يُجنّى من أغصانه ويؤكّلُ يُقال له : لثيّ الثّمَامِ فإنّ أتيّ عليه  
الزّمَانُ تنأثر في أصلِ الثّمَامِ فيؤخذُ يترا به ويجعلُ في ثوبٍ  
ويصبّ عليه الماءُ ويشخّلُ به ثم يغلّى بالنّار حتّى يخثر ثمّ  
يؤكّلُ . وما سأل منه فهو العبيبةُ . وقد تعبدّبتّها أي شربتها  
. هذا نصّ لسانِ العرّابِ . العبيبةُ : الرّمثُ بالكسر والمثلاثةُ :

مَرَعَى لِلإِبِلِ كَمَا يَأْتِي لَهَا إِذَا كَانَ فِي وَطَاءٍ مِنَ الأَرْضِ .  
والعُبَيْيَّةُ بالصَّامِ وبِالكَسْرِ فَهُمَا لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا غَيْرٌ وَاحِدٌ  
مِنَ اللُّغَوِيَّيْنِ وَيُوهَمُ إِطْلَاقُ المُؤَلِّفِ لُغَةَ الفَتْحِ وَلاَ قَائِلَ بِهَا  
أَحَدٌ مِنَ الأَثِمَةِ : فَلَوْ قَالَ بالصَّامِ وَيُكْسِرُ لَسَلِمَ مِنْ ذَلِكَ . وفي كَلامِ  
شَيْخِنَا إِشَارَةٌ إِلَى ذَلِكَ بِتَأَمُّلِ الكَبِيرِ وَالفَخْرِ وَالنَّخْوَةَ حَكَى  
اللَّحْيَانِيُّ : هَذِهِ عُبَيْيَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَعُبَيْيَّةٌ . وَرَجُلٌ فِيهِ عُبَيْيَّةٌ  
وَعُبَيْيَّةٌ أَي كَبِيرٌ وَتَجَبِرُ . وَعُبَيْيَّةُ الجَاهِلِيَّةُ : نَخْوَتُهَا . وفي الحديثِ  
إِنَّ أَوْ وَضَعَ عَنكُمُ عُبَيْيَّةَ الجَاهِلِيَّةَ يَعْنِي الكَبِيرَ وَهِيَ فُجُوءٌ  
أَوْ فُجُوءٌ فَإِنَّ كَانَتْ فُجُوءٌ فَهِيَ مِنَ التَّعْبِيَّةِ لِأَنَّ المُتَكَبِّرَ ذُو  
تَكَلُّفٍ وَتَعْبِيَّةٌ خِلافُ المُسْتَرَسَلِ عَلَي سَجِيَّتِهِ . وَإِنَّ كَانَتْ  
فُجُوءٌ فَهِيَ مِنَ عُبَابِ المَاءِ وَهُوَ أَوْ لُهُ وَارْتِفَاعُهُ كَذَا فِي  
التَّهَذِيبِ وَلِسَانَ العَرَبِ . وفي الفَائِقِ أَبَسَطُ مِمَّا ذَكَرَا والعَبِيَّةُ  
كَجَعْفَرٍ : زَعَمَةُ الشَّيْبَابِ وَالشَّابُّ المُتَلَيُّ الشَّيْبَابِ . وَشَيْبَابُ  
عَبِيَّةٍ : تَامٌ . قال العَجَّاجُ :  
" بَعْدَ الجَمَالِ وَالشَّيْبَابِ العَبِيَّةُ "